

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

ع : نسبه أبو جعفر ابن النحاس في كتابه الذي عمله في أبيات كتاب سيبويه إلى ابن هرمة .  
100 باب مشاركة الرجل أخاه في الرفاهية وخذلانه إِيَّاه في الشدائد .

قال أبو عبيد : ومن أشعارهم في هذا قولهم : .

( مَوَالِينَا إِذَا افْتَقَرُوا إِلَيْنَا ... وَإِنْ أَثْرُوا فَلَيْسَ لَنَا مَوَالٍ ) .

ع : ومثله قول الآخر : .

( إِذَا مَا عُلُّوا قَالُوا أَبُونَا وَأُمَّنَا ... وَلَيْسَ لَهُمْ عَالِينَ أُمَّ وَلَا أَبٌ ) .

وأنشد يعقوب في مثله : .

( أَبُورَاشِدٍ مَوَالِي مَا طُلَّ حَقُّهُ ... وَإِنْ كَانَتِ الْأُخْرَى فَمَوْلى بَنِي سَهْمٍ ) .

وقال أبو بكر الخوارزمي في ضدّ هذه الصفة يمدح : .

( أَرَاكَ إِذَا أَيَسَّرْتَ خَيْسَمَتَ عِينَدَنَا ... لِيَرَامَاً وَإِنْ أَعَسَّرْتَ زُرَّتَ لِيَمَامَا ) .

( فَمَمَا أُنَّتْ إِلَّا الْبَدْرُ إِنْ قَلَّ ضَوْعُهُ ... أَعْبَسَ وَإِنْ زَادَ الضَّيَاءُ أَقَامَا )